

تفسير البغوي

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

قوله - عز وجل - : (وما أرسلناك إلا كافة للناس) يعني : للناس عامة لأحمرهم

وأسودهم) (بشيرا ونذيرا) أي : مبشرا ومنذرا (ولكن أكثر الناس لا يعلمون) وروينا

عن جابر أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " كان النبي يبعث إلى قومه خاصة

ويعث إلى الناس عامة " . وقيل : كافة أي : كافا يكفهم عما هم عليه من الكفر ، والهاء

للمبالغة .